

# تاج الدين

مريم البتول طول طول



رزان حمد كليب

# تاج الدين

مريم البتول طول طول

تاج الدين

تستعرض لكم دار نسمات الأدب للنشر

الإلكتروني بعزيمة وإبداع جديد

الكتاب : قصة قصيرة

المؤلفة: مريم البتول

غلاف الكتاب: جيهان سمير

مؤك اب الكتاب: همس الجنه

تنسيق داخلي: عزة كمال

إدارة الدار: رزان محمد كليب

مع نسمات الأدب، أفكارك تنبض بالحياة!

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

بتول: السلام عليكم ورحمة الله تعالى  
وبركاته.

عائشة: وعليكم السلام ورحمة الله تعالى  
وبركاته.

بتول: كيف حالك يا عائشة؟

عائشة: بخير والحمد لله، وأنت كيف  
حالك يا غالية؟

بتول: الحمد لله، أنا بخير.

عائشة: أدام الله علينا وعليكم هذه  
النعمة.

بتول: اللهم آمين يا رب العالمين.

عائشة: لم أراك اليوم في المسجد، ما  
سبب غيابك يا ترى؟

بتول: نعم، إنني مشغولة هذه الأيام،  
أدرس الأطفال في مادة الرياضيات في



أكاديمية نعمة، وتوقيت المسجد يوافق  
نصف توقيتي في التدريس، فلذلك لا  
أستطيع المجيء هذه الأيام.

عائشة: أعانك المولى عز وجل يا بتول.

بتول: اللهم آمين يا رب العالمين،  
بوركت حبيبتي.

عائشة: وفيك البركة، أتعلمين يا غالية  
أن الإمام اليوم تطرق إلى درس  
التوحيد، وقال لنا في الغد سندرس الفقه  
بإذن الله تعالى.

بتول: ما شاء الله تبارك الرحمن، ماذا  
تعرفين عن الفقه يا عائشة؟

عائشة: أعرف أن هناك مذاهب أربعة  
وهي المذهب المالكي والحنبلي  
والشافعي والحنفي.

بتول: جيد، الإمام أحمد بن محمد بن حنبل أبو عبد الله الذهلي (164هـ—241هـ) ومذهبه الحنبلي. بالإضافة إلى الإمام محمد بن إدريس الشافعي (150هـ—766م / 204هـ—820م) ومذهبه الشافعي تأسس المذهب في بغداد، ثم زاد فيه في مصر. زيادة على ذلك الإمام مالك بن أنس (93هـ—715م / 179هـ—796م) ومذهبه المالكي، تأسس المذهب في الحجاز المدينة المنورة. ورابعا وأخيرا الإمام أبو حنيفة النعمان بن ثابت (80هـ—699م / 150هـ—767م) ومذهبه الحنفي، تأسس المذهب في العراق بغداد.

عائشة: نحن في الجزائر نعتمد على  
المذهب المالكي أليس كذلك؟

بتول: نعم، ما هو الاسم الكامل للإمام  
مالك يا ترى؟

عائشة: لا أعلم، كل ما أعرفه أنه مالك  
بن أنس.

بتول: لا بأس بذلك، أبو عبد الله مالك  
بن أنس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي  
الحميري المدني.

عائشة: بارك الله فيك وجزاك الله خيرًا  
حبيبتي، زوديني بما عندك من معلومات  
عامة حول الفقه.

بتول: وفيك البركة يا رب، بالنسبة  
لتعريف الفقه في اللغة هو الفهم  
والإدراك، أما في الاصطلاح هو العلم

بالأحكام الشرعية العملية المكتسبة من أدلتها التفصيلية.

عائشة: يا ترى ما المقصود بالعلم بالأحكام؟

بتول: المقصود بالعلم بالأحكام احترامًا من العلم بالذوات والصفات.

عائشة: ما هي الذوات والصفات؟

بتول: الذوات هي سائر الأجسام كالأحجار والأشجار وسائر الجمادات، بينما الصفات كسائر الألوان من السواد والبياض والاحمرار والاصفرار.

عائشة: نعم، لقد اتضح لي الأمر جيدًا.

بتول: بما أن الأمر اتضح الآن جاء دورك، ما المقصود بكلمة الشرعية في التعريف؟



عائشة: جاء اللفظ احترازًا من العلم بالأحكام غير الشرعية كالأحكام العقلية كالرياضيات والأحكام اللغوية كالفاعل مرفوع والمفعول به منصوب وغيرها من الأحكام.

بتول: نعم، أحسنت يا أختاه. الأحكام الشرعية فيها تقييد لهذه الأحكام بأنها مستدلة من الأدلة الشرعية وهي القرآن الكريم والسنة النبوية والإجماع والمصلحة المرسلة وسد الذرائع وغير ذلك وتنقسم هذه الأحكام إلى قسمين ما هما؟

عائشة: الحكم التكليفي والحكم الوضعي.

بتول: جيد.

عائشة: ما هي الأدلة التفصيلية يا  
بتول؟

بتول: الأدلة التي تتعلق بكل واحدة  
منها مسألة معينة، ومثال ذلك قوله  
تعالى: "وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة  
واركعوا مع الراكعين"، فهنا نجد أن  
الآية دلت على وجوب كل من الصلاة  
والزكاة.

عائشة: إذا كان هذا هو تعريف الفقه  
وشرحه، فما هو موضوع الفقه؟

بتول: هي الأفعال التي يقوم بها المكلف  
من حيث مطالبتهم بها إما بالأمر أو  
النهي أو التخيير.

عائشة: ما هي الفائدة المرجوة من علم  
الفقه؟

بتول: ترجع فائدة علم الفقه إلى معرفة المرء ما يجب عليه وما يحرم عليه.

إذن، ما هي مصادر علم الفقه؟

عائشة: من بين مصادره القرآن الكريم والسنة النبوية والإجماع والقياس.

بتول: ما هو القرآن الكريم؟

عائشة: القرآن الكريم هو كلام الله تعالى، المنزل على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم، المعجز بلفظه، المتعبد بتلاوته، المفتوح بسورة الفاتحة، والمنتهي بسورة الناس، المكتوب في المصاحف، والمنقول إلينا بالتواتر.

بتول: بينما السنة في علم مصطلح

الحديث هي: «ما أضيف إلى النبي ﷺ

من قول أو فعل أو تقرير».

أما عند الفقهاء هي: «مادل عليه  
الشرع من غير افتراض ولا وجوب» أو  
«ما يثاب فاعله ولا يعاقب تاركه».  
وعند علماء العقيدة؛ السنة هي:

«هدي النبي ﷺ في أصول الدين، وما  
كان عليه من العلم والعمل والهدى، وما  
شرعه أو أقره مقابل البدع والمحدثات  
في الدين».

عائشة: بارك الله فيك وجزاك الله خيرًا.  
بتول: وفيك البركة حبيبتي، فتح الله  
عليك فتوح العارفين وسدد خطاك لما  
يحببه ويرضاه. أستودعك الله الذي لا  
تضيع ودائعه والسلام عليكم ورحمة الله  
تعالى وبركاته.



عائشة: بارك الله فيك، لقد استفدت منك  
اليوم الكثير، زادك الله علمًا وعلـيم  
السلام ورحمة الله تعالى وبركاته.

مريم البتول طول طول

نسمات الادب  
للنشر الإلكتروني